بعد تقديم استقالته من رئاسة الفيفا

بلاتر.. ملك المفاجآت .. وقاهر التوقعات

■ بلاتيني: قرار صعب و شجاع ولكنه القرار الصحيح

■ دايك: من أوقع به؟ من وجه له الضربة؟

بعد مخالفته لكل التوقعات بالإنسحاب من سباق إنتخابات الفيفا بعد فضائح الفساد التي تفجرت قبل أيام قليلة من الإنتخابات،وبعد تفجير مفاجأة فوزه بالولاية الخامسة للفيفا على حساب الأمير علي بن الحسين، ها هو يفجر مفاجأة جديد ويصدم عالم كرة القدم ، بتقديم إستقالته بشكل مفاجيء من رئاسة الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، في أعقاب تحقيق في فساد ذكرت تقارير أنه ربما يضم المسؤول السويسري البالغ عمره 79 عاما.

وفي وقت متأخر أمس الأول الثلاثاء أبلغ مصدر تحدث بشرط عدم ذكر اسمه رويترز، أن مدعين امريكيين ومكتب التحقيقات الاتحادي يحققون مع بلاتر الذي يقود الاتحاد الدولي منذ 1998، وامتنع متحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي عن التعليق.

ونقلت نيويورك تايمز وابه. بي.سي نيوز في وقت سابق أنباء التحقيق مع بلاتر، ولم يتم اتهام بلاتر بارتكاب أي مخالفات، ولم يرد الفيفا على طلب للتعليق على التحقيق مع بلاتر.

وأعلن بلاتر قراره في مؤتمر صحافي جرى ترتيبه بعجلة في زوريخ بعد ستة أيام من مداهمة الشرطة لفندق في المدينة والقاء القبض على عدد من مسؤولي الفيفا، قبل اعادة انتخابه لفترة خامسة يوم الجمعة الماضي.

وأكد بلاتر على اجراء انتخابات في أسرع وقت ممكن من أجل اختيار رئيس جديد للفيفا رغم أن أحد مسؤولي الاتحاد الدولي قال إن هذا لن يتم قبل ديسمبر القادم على الأرجح.

وقال بلاتر الذي أمضى سنوات طويلة داخل أروقة الإتحاد الدولي «الفيفا بحاجة إلى اعادة هيكلة عميقة، قررت خوض الانتخابات مرة اخرى لأنني كنت على اقتناع بأنني أفضل خيار لكرة القدم».

وأضاف «رغم أن أعضاء الاتحاد الدولي منحوني تفويضا جديدا لا يبدو أن هذا التفويض يحصل على مساندة الجميع في العالم».

الرعاة والمنتقدون يرحبون بالاستقالة

ورحب منتقدون بقرار استقالة بلاتر مع انزلاق الفيفا لأسوأ أزمة في تاريخه.

وقال الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة وأبرز المرشحين لخلافة بلاتر في المنصب: «هذا قرار صعب وقرار شجاع وهو القرار الصحيح».

وبعد دخوله الانتخابات يوم الجمعة في مواجهة بلاتر وحصوله على 73 صوتا مقابل 133 للمسؤول السويسري في الجولة الأولى للتصويت ثم انسحابه قبل الجولة الثانية لم يؤكد الأمير الأردني علي بن الحسين بشكل نهائي اعتزامه تكرار المحاولة.

وردا على سؤال عما اذا كانت هذه بداية جديدة للفيفا قال الأمير علي رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم للقناة الرابعة الاخبارية البريطانية «أتطلع لتقديم المساعدة».

وقال جريج دايك رئيس الاتحاد الانكليزي واحد أشد المعارضين لبلاتر إنها «انباء جيدة لعالم كرة القدم» لكنه تساءل عن دافع بلاتر قائلا «من أوقع به؟ من وجه له الضربة؟».

وأضاف دايك: «لا أصدق انه اتخذ هذا القرار بناء على أي اساس اخلاقي لذلك حدث شيء في هذه الفترة مما جعله يستقيل».

وابلغ آندي مارتن الرئيس التنفيذي للاتحاد النيوزيلندي لكرة القدم رويترز ان استقالة بلاتر ستساعد كرة القدم على بناء سمعتها الممزقة.

وقال: «الاستقالة أزالت سحابة وبددت العديد من مخاوف أصحاب المصالح وارتباطهم باللعبة، نريد الان زعيما قويا متعاونا يستطيع توحيد عالم كرة القدم ويمكنه جلب التغيير الذي تتوق له اللعبة».

وأصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وهو من الداعمين الأقوياء لبلاتر بيانا الاربعاء قال فيه إنه يراقب الموقف وسيناقش داخليا «أفضل طريقة للمضي قدما بالنسبة للفيفا وعالم كرة القدم».

وتلقى الفيفا لطمة موجعة الأسبوع الماضي مع الاعلان عن تحقيق امريكي بشأن مخالفات مالية مزعومة تعود إلى أكثر من عقدين سابقين.

كما فتحت السلطات السويسرية تحقيقا جنائيا بشأن منح حق تنظيم نهائيات كأس العالم عامي 2018 و2022 لروسيا وقطر على الترتيب.

■ مارتن: الاستقالة أزالت سحابة وبددت العديد من مخاوف أصحاب المصالح وارتباطهم باللعبة

وأكد فيتالي موتكو وزير الرياضي الروسية على «شجاعة» قرار بلاتر بالاستقالة وقال إن هذا سيساهم في منع الانقسام داخل الفيفا.

ورغم عدم ورود اسم بلاتر في التحقيقات الامريكية أو السويسرية ظهرت دعوات واسعة لمطالبته بالاستقالة أغلبها من الدول الغربية كما أعرب بعض الرعاة البارزين عن قلقهم بشان تاثير الفضيحة.

ورحبت كوكاكولا للمشروبات الغازية وهي من أبرز رعاة الفيفا باستقالة بلاتر وكذلك فعلت ادبداس للمستلزمات الرياضية.

وقالت شركة هيونداي موتور الكورية الجنوبية لصناعة السيارات – وهي راع آخر للفيفا – إن الاستقالة «خطوة أولى جيدة».

ولم يصدر عن وزارة العدل الامريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي ومكتب المدعي العام الامريكي أي تعليق فوري.

وأكد مكتب المدعي العام السويسري أن استقالة بلاتر لن يكون لها أي تاثير على الاجراءات في التحقيق الجنائي بشأن سوء الادارة وغسل أموال في الفيفا كما قال إنه لا يحقق مع الرئيس المستقيل للاتحاد الدولي.

سيب بلاتر

■ موتكو : هذا القرار سيساهم في منع الانقسام داخل الفيفا

8 أسماء مرشحة للخلافة

الشيخ أحمد الفهد

ميشيل بلاتيني

الأمير علي بن الحسين

يواجه الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، نقطة فاصلة في تاريخه مع نهاية سيطرة رئيسه سيب بلاتر المستمرة منذ 17 عاما على مقاليد الأمور.

وبلاتر هو ثامن رئيس فقط للفيفا منذ تاسيسه قبل 111 عاما وفي اخر 54 عاما شغل ثلاثة فقط المنصب وهم الانجليزي ستانلي روس الذي ترأس المنظمة لمدة 13 عاما من 1961 إلى 1974 والبرازيلي جواو هافيلانج وبقي في مقعد القيادة لمدة 24 عاما من 1974 إلى 1998 وبلاتر.

ومن المستبعد أن يبقى أحد في المنصب كل هذه الفترة، اذا وضعت قيود على السن وعدد فترات الرئاسة في المستقبل كجزء من الاصلاحات.

وفيما يلي نبذة عن بعض الرجال المحتمل ترشحهم لرئاسة الفيفا:-

الشيخ أحمد الفهد

وضعت صحيفة التلغراف الانكليزية تساؤلا حول الانسب لرئاسة الفيفا خلفا للمستقيل السويسري جوزيف بلاتر الذي اعلن استقالته من منصبه ، حيث وضعت الصحيفة صورا لكلا من رئيس الاتحاد الاوروبي «اليويفا» ميشيل بلاتيني ، اضافة الى الشيخ أحمد الفهد عضو المكتب التنفيذي بفيفا ،وذلك كونهما أبرز المرشحين للانتخابات المقبلة.

ميشيل بلاتيني

الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم والذي كان يوما قريبا من بلاتر لكن ابتعد عنه تدريجيا، يعد بلاتيني من أعظم لاعبي كرة القدم على مر العصور وشارك في 72 مباراة دولية مع فرنسا وقادها لاحراز لقب بطولة اوروبا 1984.

الأمير علي بن الحسين

قال بلاتر إن 73 صوتا ذهبوا للأمير علي في الجولة الأولى للتصويت، اثبتوا انه لا يحظى بدعم كل العالم، ربما يحاول الأمير علي الترشح للمنصب مرة أخرى لكن

زيكو

من المستبعد أن يترشح اذا فعلها حليفه بلاتيني.

جيروم شامبين

دبلوماسي فرنسي سابق عمل في الفيفا لمدة 11 عاما وترقى لمنصب نائب الأمين العام قبل أن يرحل في 2010.

كان أول من يعلن ترشحه لانتخابات 2015 لكن تعين عليه الانسحاب لعدم حصوله على الترشيحات الخمسة المطلوبة.

زيكو

أبدى زيكو رغبته في الترشح للمنصب خلال وجوده في المانيا لحضور نهائي دوري ابطال اوروبا يوم السبت القادم.

وشغل زيكو منصب وزير الرياضة في البرازيل في تسعينات القرن الماضي ولديه عقود من الخبرة على كل المستويات بينها فترات تولى فيها تدريب منتخبات اليابان وتركيا وروسيا واليونان والعراق كما شارك في كأس العالم ثلاث مرات.

فولفجانج نيرسباخ

صحفي رياضي سابق وهو الماني صاحب شعبية كبيرة بدأ في الصعود في دوائر كرة القدم منذ اواخر ثمانينات القرن الماضي عندما استضافت المانيا الغربية بطولة اوروبا 1988.

ونيرسباخ الان رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم وانتخب هذا العام لعضوية اللجنة التنفيذية بالفيفا وسيجلب نهجا حديثا في الاصلاح للفيفا مع تشجيع التعاون العالمي.

ولم يخف أيضا دعمه للأمير علي خلال التصويت الأخير.

دوميتيكو سكالا

اذا كان لدى أحد داخل الفيفا فرصة في نيل المنصب فقد يكون رجل الأعمال السويسري الايطالي موضع الثقة والذي يرأس لجنة المراجعة في الفيفا منذ مايو ايار 2012.

عمل سكالا في المجال المصرفي وفي 2004 منحه المنتدى الاقتصادي العالمي لقب «زعيم عالمي شاب».

وحصوله على المنصب احتمال بعيد وقد يشرف على عملية الانتخابات لكن لا يمكن استبعاده تماما.

مارادونا

اقترح الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن دييجو مارادونا أسطورة كرة القدم الارجنتينية يمكن أن يكون الرئيس الجديد للاتحاد الدولي.

الإنتربول يضع 6 مسؤولين بالفيفا ضمن قائمة دولية للمطلوبين

قالت الشرطة الدولية «الإنتربول»، إنها أدرجت اسمي مسؤولين سابقين في الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، أحدهما جاك وارنر النائب السابق لرئيس الإتحاد وأسماء أربعة مسؤولين بارزين بشركات على قائمة دولية للمطلوبين وذلك بناء على طلب السلطات الأمريكية في إطار تحقيق بشأن الفساد.

وأضاف الإنتربول أنه أصدر ما يعرف باسم الإخطار الأحمر، وليس مذكرة اعتقال دولية بحق وارنر الذي كان أيضا رئيسا لاتحاد الكونكاكاف ونيكولاس ليوز الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم في أمريكا الجنوبية.

والآخرون هم اليخاندرو بورزاكو وهوجو جينكيس وماريانو جينكيس وهم من مسؤولي كرة القدم وشركات الإعلام الرياضي والدعاية الذين وردت أسماؤهم في اتهامات أمريكية بالكسب غير المشروع تشمل رشي بأكثر من 150 مليون دولار بالإضافة إلى خوسيه مارجوليز وهو برازيلي كان رئيسا لشركتين لبث المباريات.

وتأتي الخطوة بعد أسبوع من فضيحة هزت اللعبة الأكثر شعبية في العالم، عقب توجيه اتهامات بالفساد وفتح تحقيق جنائي في الولايات المتحدة بشأن منح حقوق تنظيم بطولتي كأس العالم المقبلتين.

اليويفا يلغي إجتماعه بسبب «الإستقالة»

دعا الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» ، إلى الغاء الاجتماع الذي كان مقررا بالعاصمة الألمانية برلين بعد أيام وذلك بعد قرار السويسري جوزيف بلاتر بالاستقالة من منصب رئيس الاتحاد الدولي للعبة «فيفا».

وقال الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا إنه من الأفضل الآن تأجيل الاجتماع في ضوء التطورات الأخيرة التي أحاطت الفيفا.

وأوضح بلاتيني «في ضوء القرار الذي أعلن عنه «بلاتر» والطبيعة غير المحددة والغامضة للتحقيقات، قررت أنه من الأفضل والأكثر ملائمة أن نؤجل الاجتماع الذي أعلنا عنه قبل أيام والذي كان مقررا أن يعقد في برلين خلال الأيام المقبلة».

وكان مقررا أن يجتمع مسؤولو اليويفا السبت المقبل أو الجمعة في العاصمة الألمانية برلين قبل المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا والتي تستضيفها برلين.

وكان من المقرر أن يناقش مسؤولو اليويفا استراتيجية الاتحاد بعد إعادة انتخاب بلاتر الجمعة الماضية لرئاسة الفيفا لفترة خامسة على التوالي وأيضا مناقشة ما غدا كان يتعين على مسؤولي الكرة الأوروبية ومنهم فولفغانغ نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني للعبة أن يشغلوا مناصبهم في اللجنة التنفيذية بالفيفا.

وكانت معظم الاتحادات الأهلية الأعضاء باليويفا ساندت الأردني الأمير علي بن الحسين خلال الانتخابات أمام بلاتر على رئاسة الفيفا.

وقال بلاتيني، الذي يبدو الآن مرشحا محتملا على رئاسة الفيفا، إن الفرصة ستكون سانحة أمام أعضاء اليويفا للاجتماع في الأسابيع المقبلة.

باخ: اللجنة الأوليمبية الدولية تستعد لتطبيق توصيات أجندة 2020

أعرب رئيس اللجنة الأوليمبية الدولية الألماني توماس باخ، عن «بالغ احترامه» لقرار السويسري جوزيف بلاتر بتخليه عن منصبه على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، و«فتح الطريق أمام قيادة جديدة» تبدأ عملية إصلاحات.

وقال باخ في مؤتمر صحافي «نكن احتراما بالغا لقرار الرئيس بلاتر بتخليه «عن منصبه على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم» والشروع في الإصلاحات اللازمة وفتح طريق لقيادة جديدة للفيفا تقود هذه التغييرات».

يشار إلى أن جوزيف بلاتر عضو في اللجنة الأوليمبية الدولية منذ عام 1999 ، لكنه سيخسر هذه العضوية بمجرد تخليه عن رئاسة الفيفا نهائيا، نظرا لأن عضويته في هذه المؤسسة مرتبطة بمنصب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وأثناء انعقاد الجمعية العمومية للفيفا في سويسرا، حيث أعيد انتخاب بلاتر للمرة الخامسة على التوالي على رأس هذه المؤسسة الكروية الجمعة الماضي، دعا باخ الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى تطبيق توصيات «أجندة 2020» التي أعلنت عنها اللجنة الأوليمبية الدولية لمكافحة الفساد.

وقال باخ آنذاك «اللجنة الأوليمبية الدولية تستعد لتطبيق توصيات أجندة 2020 التي عززت من مساعي الكفاح ضد الفساد».